



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا
المناهج وطرائق التدريس العامة

اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة
من قبل

همسة رشيد محي الساعدي

أشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة
فاطمة رحيم عبد الحسين

الأستاذ المساعد الدكتورة
اسمهان عنبر لازم الساعدي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٧﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة العلق: آية ١-٥)

الإهداء

إلى الأحد المعبود . . إلى العدل الودود إلى الذي لا يملك غيره الخلود (الله بجل

جلاله). المبعوث رحمة للعالمين . . نبينا محمد (صلى الله عليه وعلى اله

وسلم).

من غاب عن عيني وهو في قلبي حاضر . . والدي (مغفرة ورحمة).

من رايت النور وانا في احضانها طفلة ، وطوقني بالحب والحنان . . والتي أحنت

ظهرها كي يستقيم ظهري . . والدتي (حبا ووفاء وعرفانا بالجميل). من

اعطاني وقته بكرم أخلاقه . . دفء الحنان وابتسامة الأمل . . إلى بلسم

الشفاء الى سندي في الحياة . . زوجي العزيز(محمد).

الذين شدوا ازري ووقفوا بجاني سنداً للزمان . . أخوتي وأخواتي.

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا . .

الباحثة

شكر وامتنان...

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين افضل صلاة وأتم تسليم .

اما بعد :

و انطلاقا من قوله تعالى : {وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} (سورة ابراهيم : اية ٧) .

لك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانتك ، على ما غمرتني به من فضلك و جودك، فما كان لهذا العمل ان يخرج إلى النور إلا بمشيئتك ياذا الجلال و الاكرام ، فتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا اله غيرك .

يسرني وقد اشرفت على الانتهاء بحمد الله وفضله من اعداد الرسالة ان اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى استاذتي الفاضلة الدكتورة (اسمهان عنبر لازم) ، لما قدمته من توجيهات و اراء علمية قيمه انضجت البحث وأعطته رصانة علمية فجزاها الله خير الجزاء و طال الله عمرها في خدمة المسيرة العلمية .

فأنني من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل ، اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استاذتي الفاضلة الدكتورة (فاطمة رحيم عبد الحسين) لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الرسالة والتي امدتني بالدعم والمساندة وتوجيهاتها السديدة ، وأروها القيمة التي كان لها الاثر العميق في انجاز هذه الرسالة فكانت نعم المرشد والموجه ، ويسرني ان اقدم شكري وتقديري الى عميد كلية التربية الاساسية الاستاذ الدكتور (مجيد جاسب حسين) لجهوده الجبارة في استحداث الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية.

كما وأقدم وافر الشكر والامتنان والتقدير الى اساتذتي الافاضل في قسم اللغة الانكليزية وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور (عبد الكريم لازم بهير) لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات.

من دواعي سروري أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني الى الاستاذ الدكتور (مصطفى جلال مصطفى) لسعه صدره ،ولتوجيهاته الرشيدة ، ولجهوده الحثيثة من اجل انجاح الدراسات العليا في كليتنا.

وشكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور (سلام ناجي باقر) لما قدمه لي من ملاحظات وتوجيهات وإرشادات سديدة كان لها الأثر في منهج البحث وخطواته.

وأوجه شكري وأمتناني الى اعضاء لجنة السمنار كلا من أ.د عبد الكريم لازم بهير و أ.د. احمد عبد المحسن كاظم و أ.د. فاطمة رحيم عبد الحسين لما قدموه لي من نصائح و ارشاد ودعم متواصل .

وأدين بكلمة الشكر والامتنان و عرفان الجميل الى زميلتي العزيزة المدرس المساعد (وئام عبد العادل وحيد) لما بذلته من جهد في مساعدتي في تسهيل كل مهمة من مهام بحثي . كما وأقدم شكري الجزيل الى مكتبة جامعة ميسان المركزية لتعاونهم معي طيلة وقت الكتابة ، والى جميع الأساتذة والمحكمين الذين التقت بهم الباحثة في مراحل اجراءات البحث المختلفة لانجازه بالشكل الذي هو عليه الآن.

وأقدم شكري وامتناني الى السيدة (سيناء) مديرة مدرسة ثانوية العمارة للبنات لتسهيل مهمتي في تطبيق التجربة.

وتوجه الباحثة شكرها و عرفانها الى الست (حنان مهدي علي) مدرسة اللغة الانكليزية في ثانوية العمارة للبنات لتسهيل مهمتي في اتمام اجراءات التجربة في مادة اللغة الانكليزية. ولا تسنى الباحثة في ان تقدم احترامها واعتزازها لعائلتها صاحبة الفضل الكبير في دعمها ماديا ومعنويا جزاهم الله خير الجزاء .

وختام الشكر مقدم الى كل من ساعد الباحثة وأزرها من زملاء وزميلات سواء اكان بكلمة تشجيع ام نصيحة ام تسهيل امر ، بارك الله فيهم .. وحفظهم من كل سوء واعتذر من كل شخص أغفلت ذكره. ومن الله التوفيق....

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

نشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير (همسة رشيد محي الساعدي)، قد أعدت بإشرافنا في كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (المناهج وطرائق التدريس العامة).

المشرف

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة

الأستاذ المساعد الدكتورة

فاطمة رحيم عبد الحسين

اسمهان عنبر لازم الساعدي

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور

سلام ناجي باقر

رئيس قسم معلم الصفوف

الأولى

٢٠١٨ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير(همسة رشيد محي الساعدي)، قد جرى تقويمها لغوياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في(المناهج وطرائق التدريس العامة)، وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية.

الاسم:

التوقيع:

التاريخ: / / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ز

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) التي قدمتها طالبة الماجستير(همسة رشيد محي الساعدي)، قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق التدريس العامة، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية) وقد ناقشنا الطالبة(همسة رشيد محي الساعدي) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في(المناهج وطرائق التدريس العامة) وبتقدير () .

التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:
أ.م.د. الاء علي حسين	أ.م.د. بشرى سعدون محمد	أ.د. سلام ناجي باقر
عضوا	عضوا	رئيس اللجنة
التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩

التوقيع:	التوقيع:
أ.م.د. فاطمة رحيم عبد الحسين	أ.م.د. اسمهان عنبر لازم
عضوا ومشرفا	عضواً ومشرفاً
التاريخ / / ٢٠١٩	التاريخ / / ٢٠١٩

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان.

التوقيع:

العميد : أ.د. عباس عودة شنيور

التاريخ: ٢٠١٩/ ٣/

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة الانكليزية.

ولتحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضيتين الصفرية الآتية :

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة اللغة الانكليزية بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية التدريس التبادلي.

اختارت الباحثة وبطريقة قصدية عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي من طالبات ثانوية العمارة للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨. وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي، اختارت الباحثة شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط لتمثل المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة.

بلغ عدد الطالبات عينة البحث (١٠٠) طالبة موزعة عشوائيا بين مجموعتين الأولى التجريبية تضم (٥٠) طالبة درست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي والثانية ضابطة تضم (٥٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر، درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة الانكليزية في نصف السنة، الذكاء، وفي الاختبار القبلي لمهارات الفهم القرائي.

وحددت المادة العلمية بسبعة موضوعات من مادة اللغة الانكليزية للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨. صاغت الباحثة (٧٧) هدفا وأعدت الخطط التدريسية، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ثم أعدت اختبارا لقياس فهم المقروء تكون من (٩) فقرة موزعة على تسعة اسئلة تميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية.

استمرت التجربة (١٠) أسابيع، طبق في نهايتها اختبار الفهم القرائي البعدي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وعينتين مترابطتين ، معامل ارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي.

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات ومنها:

• فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في رفع مستوى الفهم القرائي لدى طالبات بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية.

• إن استراتيجية التدريس التبادلي جعلت درس اللغة الانكليزية أكثر فعالة وبعيداً عن الرتابة التي كانت سائدة في الطريقة الاعتيادية.

وأوصت الباحثة بعدة توصيات منها :

• تشجيع مدرسي اللغة الانكليزية في جميع المراحل التعليمية على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي.

• اهتمام كليات التربية والتربية الأساسية بدورات الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

و خرجت الباحثة بعدة مقترحات هي :

• إجراء دراسة مماثلة ، لهذه الدراسة في مراحل دراسية اخرى وفي مواد دراسية مختلفة لتعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مواد اللغة الانكليزية الاخرى ومهاراتها.

• إجراء دراسة مقارنة لأثر استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم القرائي واستراتيجيات أخرى للتدريس مثل جدار الكلمات وإستراتيجية روبنسون ولاسيما الاستراتيجيات التي تركز على الفهم والاستيعاب القرائي وتفعيلها في تدريس مناهج اللغة الانكليزية.

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الآية القرآنية
ج	الإهداء
د- هـ	شكر وامتنان
و	إقرار المشرف
ز	إقرار الخبير اللغوي
ح	إقرار الخبير العلمي
ط	إقرار لجنة المناقشة
ي- ل	مستخلص الرسالة
س	ثبت الاشكال
ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الملاحق
٢٠-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث :
٣-٢	أولاً : مشكلة البحث
١٠-٤	ثانياً : أهمية البحث
١١	ثالثاً : هدف البحث
١١	رابعاً : حدود البحث
٢٠-١٢	خامساً : تحديد المصطلحات
٨٨-٢١	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٥-٢٢	جوانب نظرية
٢٦	أولاً : استراتيجية التدريس التبادلي
٤٨	ثانياً : القراءة
٥٤	ثالثاً : الفهم القرآني
٦٩	الدراسات السابقة

الصفحة	المحتويات
٦٩	أولاً: دراسات عربية
٧٢	ثانياً: دراسات أجنبية
٨٠	الموازنة بين الدراسات السابقة والحالية
٨٠	أولاً: الاهداف
٨٠	ثانياً: حجم العينة
٨١	ثالثاً: أداة البحث
٨٢	رابعاً: المادة والمرحلة الدراسية
٨٢	خامساً: التصميم التجريبي
٨٣	سادساً: الوسائل الإحصائية
٨٤	سابعاً: جنس وحجم العينة
٨٤	ثامناً: مدة التجربة
٨٥	تاسعاً: مكان اجراء التجربة
٨٥	عاشراً: النتائج
٩٣-١٢٦	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته :
٩٤	أولاً: منهج البحث
٩٥	ثانياً: التصميم التجريبي
٩٦	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
٩٦	رابعاً: عينة البحث
٩٨	خامساً: التكافؤ
١٠٣	سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة
١٠٧	سابعاً : مستلزمات البحث
١١٠	ثامناً: أداة البحث
١٢٢	تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة
١٢٣	عاشراً : الوسائل الإحصائية

الصفحة	المحتويات
١٣٣-١٢٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٢٨	أولاً: عرض النتائج
١٣٠	ثانياً: تفسير النتائج
١٣١	ثالثاً: الاستنتاجات
١٣٢	رابعاً: التوصيات
١٣٣	خامساً: المقترحات
١٥٨-١٣٤	قائمة المصادر
١٣٥	أولاً: المصادر العربية
١٥٢	ثانياً: المصادر الأجنبية
٢٢٢-١٥٩	الملاحق
A-C	ملخص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	ت
٩٥	مخطط التصميم التجريبي المعتمد في البحث	.١

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٨٥- ٨٦	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي	١.
٨٧- ٩٠	موازنة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي	٢.
٩٨	عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده	٣.
٩٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٤.
١٠١	نتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء	٥.
١٠٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة الانكليزية في نصف السنة	٦.
١٠٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية في درجات اختبار الفهم القبلي	٧.
١٠٦	جدول توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث	٨.
١٠٧	موضوعات مادة اللغة الانكليزية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة	٩.
١١٦	متوسط وقت الإجابة عن الاختبار	١٠
١١٨	معاملات صعوبة فقرات الاختبار	١١
١٢٠	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار	١٢
١٢١	فعالية البدائل الخاطئة	١٣
١٢٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	١٤
١٢٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعة (التجريبية) في الاختبارين القبلي والبعدي	١٥

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٦٠	كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية	١
١٦١	كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية ميسان	٢
١٦٢	اسماء المدارس الثانوية والإعدادية ومواقعها في مركز محافظة ميسان	٣
١٦٣	أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالأشهر	٤
١٦٥	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نصف السنة	٥
١٦٧	اختبار اوتيس للذكاء	٦
١٨٢	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء	٧
١٨٤	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي للفهم	٨
١٨٦	اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث	٩
١٨٧	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٠
١٩٥	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية الانكليزية بصيغتها النهائية	١١
٢٠٢	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية المترجمة بصيغتها النهائية	١٢
٢٠٨	استبانة آراء الخبراء للاختبار الفهم القرائي بصيغته النهائية	١٣
٢١١	مفاتيح تصحيح الاختبار	١٤
٢١٢	جدول المواصفات	١٥
٢١٣	درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي	١٦
٢١٥	مواضيع المادة الدراسية المقررة في الفصل الثاني	١٧